Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رأسها (راسكولنيكوف) وأسرته (الوالدة- بولستيريا الكسندروفنا) و (أخته- دونيا)، وصديقه (رازوميخين) زميل الدراسة، وصديقه الوحيد في محنته، والذي يصير لاحقاً زوجاً لأخته (دونيا) التي أعجب بها منذ اللحظة الأولى، و (صونيا) ابنة (مارميلادوف) الرجل السكير المعطوب اجتماعياً، والمنبوذ من قبل أسرته، و (زوسيموف) الطبيب المعالج، صديق (رازوميخين) الذي أشرف على علاج (راسكولنيكوف) حين وقع فريسة للحمّى والهذيان بعد اقترافه للجريمة مباشرة، و(بورفير) المحقق الذي يكاد يكون كاهناً يأخذ اعترافات الآخرين بكل لين وبساطة ورضا، و(لوجين) خطيب أخت (راسكولنيكوف) -دونيا، ومتعلقات حادث قتل العجوز (أليونا) وأختها (اليزابيتا) وخادمة (راسكولنيكوف) - ناستاسيا، يضاف إلى ذلك أدوار بعض الشخصيات الثانوية التي لاتتعدى أن تكون تطريزاً أوتوشية في النسيج العام للعمل على الرغم من أهمية بدوها وظهوراتها في سياق الرواية الكلي.

في الأجزاء الثلاثة الأولى من الرواية، والتي تضم عشرين فصلاً مجموعة في المجلد الأول، تتناثر الأحداث وتتوازع حول فاقة (راسكولنيكوف) وظروفه الصعبة، على مواصلة دراسته للحقوق في الجامعة من جهة، وهواجسه الملحة والضاغطة عليه من أجل دفن ماضيه الفقير وحاضره الأكثر فقراً عبر قفزة مالية مفاجئة له من خلال تفكيره بقتل العجوز وسرقة ثلاثة آلاف روبل من أموالها، هذه الآلاف من الروبلات هي التي ستكفل له حياة مناسبة تنقذه من واقعه المزري، وتنقذ أخته من الوقوع في أشراك بيع الجسد أو التمادي في ذلك من جهة أخرى، إلى أن نصل إلى الحادثة المركزية في الرواية (قتل العجوز أليونا). إن معرفته ببيع أخته لجسدها من أجل الإنفاق عليه تشكل المفصل الذي ربط علاقته بالسكير (مارميلادوف) الذي أخبره بأسى أنه يعرف أن ابنته الصغيرة (صونيا) تبيع جسدها من أجل الإنفاق على أسرته بعدما صار بلاعمل، ذلك التعاطف هو الذي جعله يعطي كل ماليه من روبلات لأسرة (مارميلادوف) حين مات مقتولاً تحت سنابك الخيل في الشارع كأي شيء مهمل لاقيمة له، تلك الروبلات التي أرسلتها له أمه وأخته من أجل أن تعينه على الحياة في بطرسبرغ؛ الروبلات التي حازت عليها أخته (دونيا) بعد بيعها لجسدها، إنه يضحي بها (الروبلات) من أجل إنقاذ سمعة صديق المصادفة (مارميلادوف) وهو لايملك سواها.

ولكن، على الرغم من إيمانه العميق بأن لاحل يملكه لإنقاذ حياته وأسرته